

في كل لحظة، في كل وضع حاول  
يسوع أن يفعل شيئًا واحدًا:

## أن يتم مشيئة الآب، الله، الذي هو محبة.

أهم ما في الأمر هو أن نعمل إرادة  
الله وليس إرادتنا، وأن نتعلم  
كيف نقول «لا» لذواتنا،  
لنقول «نعم» للآب.



تسمح لنا هذه الكلمة  
أن نفهم حياة يسوع.  
إنها تساعدنا لأن ندرك فيها  
الجانب الأعظم والخيط  
الذهبي الذي يربط كل مراحل  
حياته الأرضية.  
ولادته وحياته الخفية وتجاربه  
واختبارات ونشاطه العلني  
وحتى موته على الصليب.



«هَاءَ نَذَا  
آتٍ  
لِأَعْمَلِ  
بِمَشِيئَتِكَ»

(العبرانيين ٩/١٠)

## لنعيش الإنجيل

كلمات حياة

كلمة الحياة ١٢/١٩٩١ (كيارا لوبيك)

أن الله أراد أن أكون في هذا الوضع كي أستطيع  
أن أكتشف كل واحد من حولي كهديّة وأن أحاول  
أنا أيضًا أن أكون هديّة للآخرين، وأنا أحبهم كأخواني  
وأخواتي.

هكذا أمام أنايتي قلت: «كلا» و «نعم» ليسوع.  
وبدأت أحب عمليًا كل شخص التقّي به في المدرسة.  
شعرت بحرية من التجربة التي كنت أمرّ بها واكتشفت  
فرحًا كبيرًا في قلبي.

لم أشعر من بعدها بحاجة  
أو حنين لعائلتي لأن في  
المدرسة اكتشفت عائلةً أكبر.

## اختبارات من العالم

خلال السنوات الدراسية الأربعة (اتابع  
في مدرسة داخلية، لذلك هي بعيدة عن  
المنزل)، ذهبت إليها دومًا مع أخي أو  
أختي وهذا كان يفرحني كثيرًا كون لديّ  
أحدًا من عائلتي إلى جانبي.  
ولكن في السنة الدراسية الخامسة بقيت  
فيها لوحدي، شعرت بعائلتي بعيدة،  
كنت أشعر بحنين. لم أجد شيئًا يجعلني  
سعيدة.

عندما قرأت مع أصدقائي كلمة الحياة:  
«هَاءَ نَذَا آتٍ لِّأَعْمَلِ بِمَشِيئَتِكَ»، فهمت

«بعيشنا  
لهذه الكلمة  
نتوجه نحو  
مغامرة إلهية»

إن المحبة الحقيقية لا تقوم على  
كلمات طيبة وأفكار وعواطف  
ولكن تقوم على الطاعة الفعلية  
لوصاياه.

إنها إحدى الكلمات التي تُبرز  
أكثر من سواها في الإنجيل  
جانب «عكس التيار» وهذا يكون  
معاكسًا لميولنا، إذ نسعى لأن  
نعمل ما نريد ونتبع غرائزنا  
وعواطفنا.



(ف. كامپرون)

